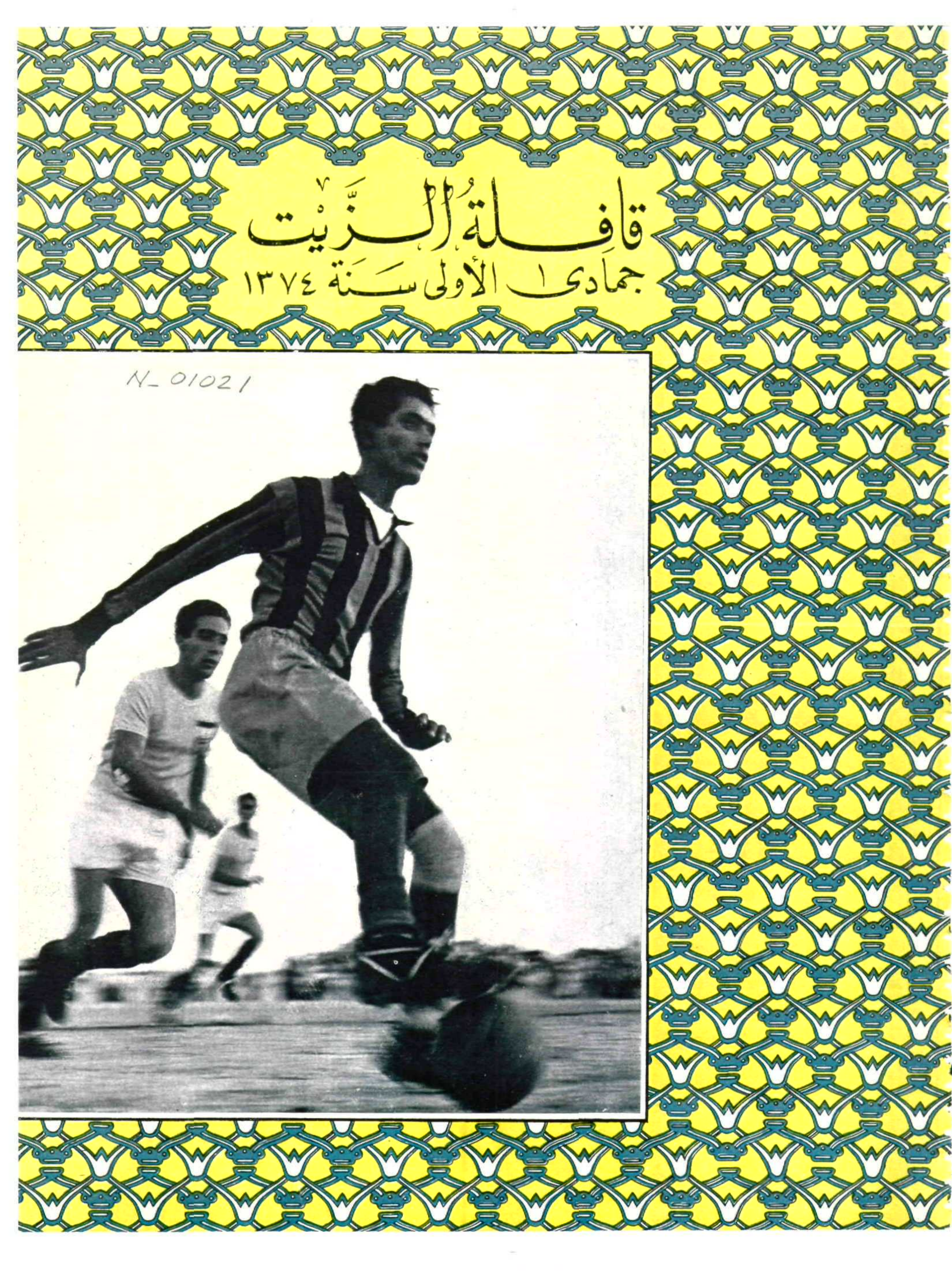


قافلة الزيت
جمادى الأولى سنة ١٣٧٤
N_01021

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الرابع المجلد الثاني
جمادي الاولى ١٣٧٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥

محتويات العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها حافظ اباروي

سكرتير التحرير البرت اردلا

المحرر سامي قبيسي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

الزيارة الملكية للمنطقة

تتشرف « قافلة الزيت » بنشر بعض الصور التي اخذت في مناسبات عديدة اثناء زيارة جلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز آل سعود للمنطقة الشرقية في الاسبوعين الاولين من شهر ربيع الاخر .



القوس الفخم الذي شيدته ارامكو للترحيب بجلالة الملك المعظم ، ويرى في الصورة الاولى اثناء تشييده وفي الصورة الثانية بعد انتهائه . كما يدل مرور السيارات من تحت القوس على ارتفاعه الهائل .



يرافق صاحب السمو الامير سعود بن جلوى جلالة الملك المعظم في الحفلة التي اقامها سموه لجلالة الملك المعظم مساء اليوم الرابع من شهر ربيع الاخر .





اهالي الدمام ينتظرون عند محطة سكة الحديد وصول جلالة الملك المعظم . وقد شرف جلالته الدمام في اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر .

صاحب الجلالة في حفلة ارامكو يتحدث الى المستر جون كريجان القنصل الامريكي العام . ويجلس الى يسار جلالته المستر ديفز رئيس مجلس ادارة ارامكو .



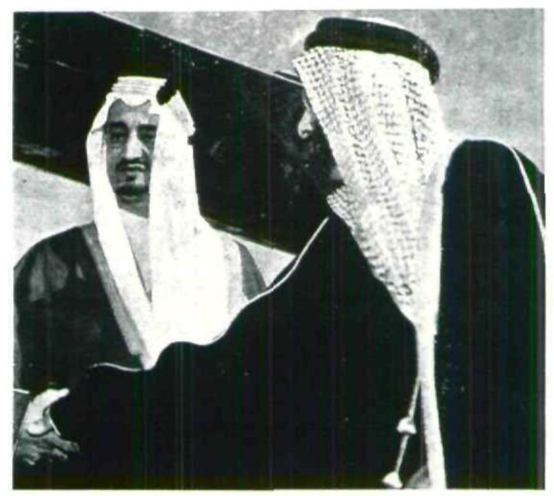
يتقدم الخطباء فضيلة السيد محمد حسن الشخاص احد رجال الدين بالعراق للترحيب بجلالة الملك المعظم في الحفل الذي اقامته ارامكو في اليوم الخامس من شهر ربيع الاخر بمطعم الظهران ترحيباً بجلالة الملك المعظم .





جلالة الملك المعظم يشاهد سباق الخيل الذي اعده خصيصاً لهذه المناسبة الميمونة سمو الامير سعود بن جلوى في اليوم الثاني من وصول جلالة الملك الى المنطقة الشرقية .

وصل صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن عبد العزيز الى مطار الظهران في اليوم التاسع من شهر ربيع الاخر لزيارة منطقة الاحساء . وقام باستقبال سموه في المطار سمو الامير سعود بن جلوى امير المنطقة الشرقية .











ثلاثة رؤوس من الخيـــل التي اشتركت في السباق الذي كان من جملة ما اعده سمو الامير سعود بن جلوى الاحتفاء بجلالة الملك المعظم .





يرى في هــذه الصورة صاحب الجلالة الملك المعظم بعد افتتاح المدرسة التي قامت ببنائها ارامكو لابناء عمالها في مدينة الدمام .

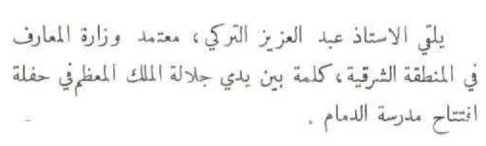












يلقي الاستاذ عبد العزيز التركي، معتمد وزارة المعارف في المنطقة الشرقية، كلمة بين يدي جلالة الملك المعظم في حفلة افتتاح مدرسة الدمام .



طلاب مدارس الدمام يسلمون على جلالة الملك المعظم اثناء حفلة افتتاح مدرسة الدمام .



كان ممن حضروا حفلة افتتاح مدرسة الدمام المستر ديفز رئيس مجلس ادارة ارامكو . ويرى خلفه المستر هاري سنايدر رئيس لجنة المعارف والصناعة العامة بأرامكو .



منظر عام للحفلة التي اقيمت يوم ١٤ من شهر ربيع الاخر بمناسبة افتتاح مدرسة الخبر التي قامت ببنائها ايضاً شركة ارامكو لابناء عمالها.

هواية جمع الطوابع

اقيم حديثاً في المكتبة الفنية التابعة لدائرة التدريب في الظهران معرض للطوابع البريدية دام حوالي الشهر ، عرضت فيه مجموعة كبيرة تحوي طوابع بريدية من جميع انحاء العالم . وقد نظم هذا المعرض مساعد امين المكتبة الفنية الاستاذ عبدالرحمن الضويحي . وهذه المجموعة التي تولى الاستاذ الضويحي تنسيقها وعرضها مع الايضاحات الخاصة بكل قسم منها مكتوبة بالعربية والانكليزية ، تخص المستر بول كيس احد موظفي قسم التدريب بالظهران . اما الغاية من عرض هذه المجموعة فكانت تشجيع هواية جمع الطوابع على اعتبار ان هذا العرض قد يحفز بعض الذين شاهدوه الى الشروع في تكوين مجموعات خاصة بهم .

وتكاد هواية جمع الطوابع تكون اكثر الهوايات شيوعاً في العالم ان لم تكن اكثرها في الواقع . فعشاقها منتشرون في كل الأقطار وعددهم ضخم يشمل فيمن يشمل الكبيرين من العظماء وكبـار الشخصيات ، منهم المستر روزفلت رئيس الولايـات المتحدة السابق والقيصر ويلهلم آخر قياصرة الألمان وملك بلجيكا الحالي ومئات من الشخصيات العالمية البارزة . ولقد اخذت هـذه الهواية تنتشر وتشيع في الواقع منـذ بدأ الناس يستعملون الطوابع للمراسلات البريدية .

وأول طابع وضع على المراسلات البريدية كان في انكلترا عام ١٨٣٩ ، أي قبل مائة وثلاث عشرة سنة . ثم أخذ هذا الاستعمال يعم وينتشر حتى أصبح في سنة ١٨٤٠ أمراً ينص عليه القانون . ولقد أصبح هذا الطابع يعرف فيما بعد بطابع «البنس الواحد الأسود» ، ذلك ان قيمته كانت بنساً واحـداً كما كان يطبع بالمداد الأسود على ورق أحمر باهت . ويبذل الهواة اليوم جهوداً جبارة للحصول على هذا الطابع نظراً لندرته والقيمة العالية التي أصبحت له .

ثم أخذت مقاطعة زيوريخ في سويسرا وجمهورية البرازيل تحذوان حذو بريطانيا في استعمال الطوابع للدلالة على ان الرسوم المفروضة على المراسلات البريدية قد دفعت . وكذلك صدر أول طابع رسمي في الولايات المتحدة في عام ١٨٤٧ . وما ان حل عام ١٨٥٠ حتى بدأت معظم البلدان في استعمال الطوابع .

ومنـذ ظهر أول كتالوج يحوي طوابع مختلفة في عام ١٨٦١ ، قفزت هذه الهواية خطوات سريعة حتى أصبحت اليوم بعض صحف المدن الكبرى كباريس ، وبرلين ولندن ونيويورك تخصص جزءاً منها كل اسبوع لنشر المعلومات التي يهم هواة جمع الطوابع الاطلاع عليها .

ولشيوع هذه الهواية أسباب عديدة منها ان الطوابع تصور الى حد ما تاريخ الدول التي تصدرها . مثال ذلك ان الطوابع التي صدرت في الجزيرة العربية استوعبت تاريخ المراحل المختلفة التي مر بها توحيد المملكـة العربية السعودية ، هذا العمل العظيم الذي قام به المغفور له جلالة الملك عبد العزيز . فهناك طابع خاص بالحجاز صدر في عهد العثمانيين وطابع آخر صدر في المدة الوجيزة التي كان خلالها الحجاز مملكة مستقلة ، وكسلطان لنجد أصدر جلالة المغفور له الملك الراحل طابعاً لنجد وملحقاتها . كما اصدر فيما بعد طابعاً آخر أثر توحيد مملكتنا الحالية .

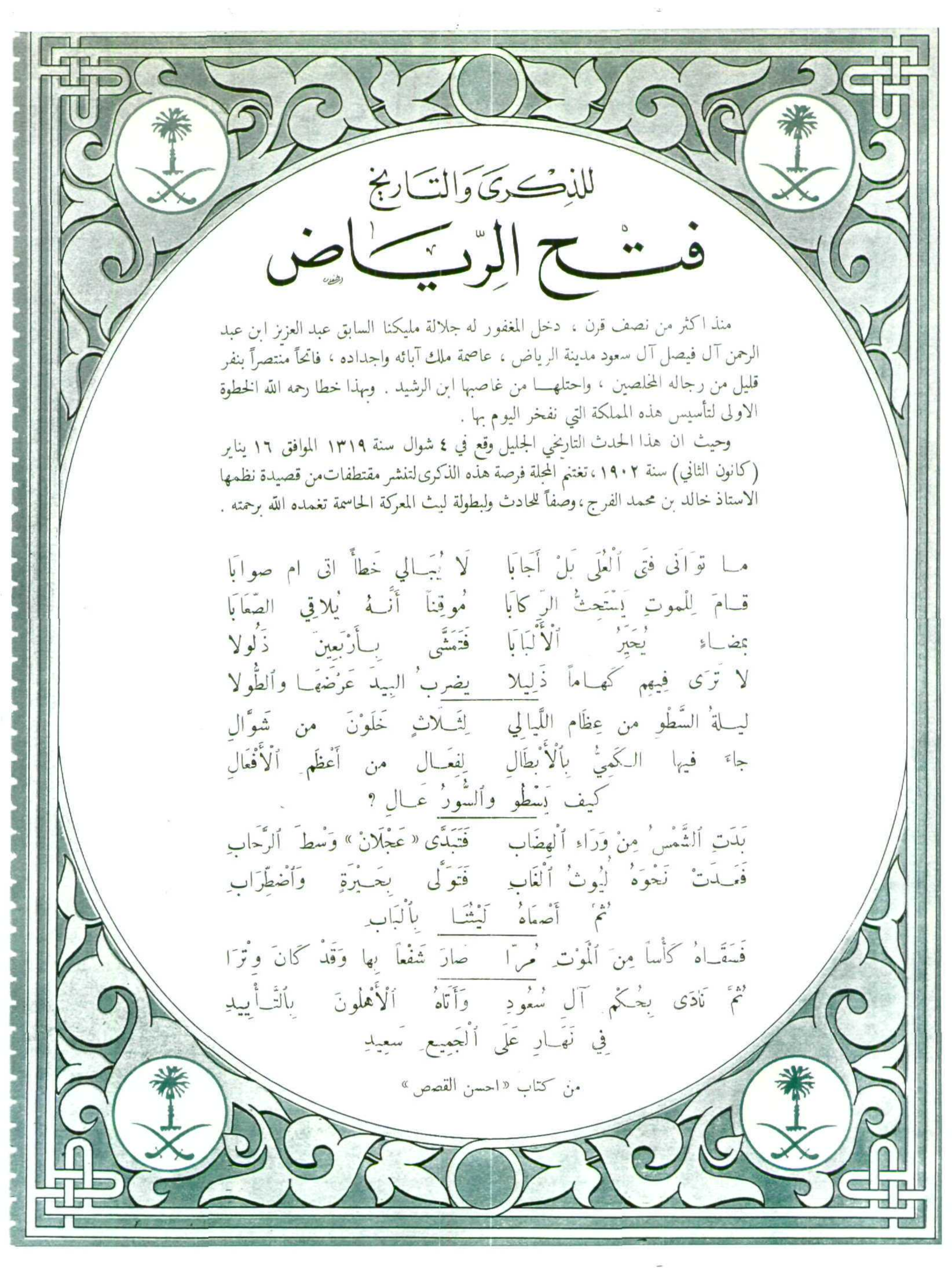
وتصدر بعض البلدان طوابع للدعاية او لذكرى مناسبات تاريخية وقعت في الماضي أو حين صدور الطابع . فمثلاً تحمل معظم طوابع لبنان مناظر لبنانية طبيعية أو أثرية لاجتذاب السيّاح . ولعل الكثيرين لا يزالون يذكرون الطابع الذي أصدر بمناسبة ذكرى تدشين الخط الحديدي بين الدمام والرياض والطوابع التي أصدرت في المناسبات الأخرى كزيارات ملوك ورؤساء الدول المجاورة للمملكة العربية السعودية .

وهنالك من يحرص على جمع الطوابع لجمال نقوشها . ذلك ان بعض الطوابع تبلغ من

[البقية على الصفحة ١٩]

في معرض الطوابع الذي اقيم حديثاً في المكتبة الفنية التابعة لدائرة التدريب في الظهران ، جلس هؤلاء الشبان يتفحصون احدى مجموعات الطوابع ، وهم من اليسار الى اليمين : السادة ابراهيم فرامرزي ، عبد الله سلطان ، عبد الرحمن الضويحي (مساعد امين المكتبة الفنية الذي ساهم في ترتيب العرض) وجمعـا مرزوق (احد موظفي المكتبة) وعلي بلوشي .





للذكرى والتاريخ

فتح الرياض

منذ اكثر من نصف قرن ، دخل المغفور له جلالة مليكنا السابق عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود مدينة الرياض ، عاصمة ملك آبائه واجداده ، فاتحاً منتصراً بنفر قليل من رجاله المخلصين ، واحتلهـا من غاصبها ابن الرشيد . وبهذا خطا رحمه الله الخطوة الاولى لتأسيس هذه المملكة التي نفخر اليوم بها .

وحيث ان هذا الحدث التاريخي الجليل وقع في ٤ شوال سنة ١٣١٩ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٠٢ ، تغتنم المجلة فرصة هذه الذكرى لتنشر مقتطفات من قصيدة نظمها الاستاذ خالد بن محمد الفرج ، وصفاً للحادث ولبطولة ليث المعركة الحاسمة تغمده الله برحمته .

مـا توانى فتى ٱلْعُلى بل أجابا لا يُبالي خطأً اتى ام صوابا
قـامَ لِلموتِ يَستحثُّ الركابا مُوقِناً أنَّـهُ يُلاقي الصِّعابا
بمضـاءٍ يُحيِّرُ ٱلألبابا فتمشَّى بِـأربعين ذَلولا
لا ترى فيهم كهاماً ذليلا يضربُ البيدَ عرضَهـا والطُّولا
ليـلةُ السَّطْوِ من عِظامِ اللّيالي لِثَـلاثٍ خلونَ من شوّالِ
جاءَ فيها الـكَميُّ بالأبطالِ لِفعـالٍ من أعظمِ ٱلأفعالِ
كيف يَسطو والسُّورُ عـالٍ ؟
بَدتِ ٱلشَّمسُ مِنْ وراءِ ٱلهِضابِ فتبدَّى «عجلانْ» وسْطَ ٱلرِّحابِ
فعَـدَتْ نحوَهُ لُيوثُ ٱلغابِ فتولّى بحـيرةٍ وٱضطِرابِ
ثُمَّ أصْماهُ لَيثُنـا بِألبابِ
فَسقَـاهُ كأساً مِنَ ٱلْموتِ مُرّاً صارَ شفعاً بها وقد كانَ وِتْرا
ثُمَّ نادى بِحُكمِ آلِ سُعودِ وأتاهُ ٱلأهلونَ بِالتَّـأييدِ
في نَهـارٍ على ٱلجميعِ سَعيدِ

من كتاب «احسن القصص»

مشاهدات وانطباعات ...

اجازتي في سوريا ولبنان

عاد الى الظهران في أواسط ربيع الأول المنصرم السيد زين سرحان ، مراقب مكتب الإسكان بحي الموظفين المتوسطين ، اثر رحلة ممتعة قضى خلالها اجازته السنوية متنقلاً بين ربوع سوريا ولبنان . وقد تكرم السيد سرحان وخص «القافلة» بهذه الصورة القلمية لبعض مشاهداته اثناء تنقله في القطرين الشقيقين ، ننشرها شاكرين له هذه المؤازرة وهذا الإهتمام .

كان المعرض الدولي الذي افتتح في دمشق في الرابع من شهر محرم الماضي أحد المغريات التي دعتني الى زيارة دمشق ، وقضاء بضعة أيام فيها ، وأقول أحد المغريات لأنه كان قد سبق لي ان زرت دمشق عدة مرات ، فأحببتها وتعرفت على أصدقاء كثيرين من أهلها ، اشتقت لهم ، وعولت على زيارتهم مرة اخرى .

وصلت دمشق في أوائل محرم الماضي ، وكم كانت دهشتي عندما وجدت أن وجه دمشق قد تغير عما كنت أعهد.. فلقد عرفت دمشق ، في الماضي ، مدينة هادئة وادعة تتحلى بوقارها وسكونها ، وبساتين غوطتها الساحرة ، وروعة الهندسة في عمرانها الحديث ، والتنسيق العصري للحدائق والشوارع والأحياء. فاذا بها ، عند زيارتي الأخيرة هذه ، قد تخلت عن هدوئها ووقارها ، ولبست حلة قشيبة من الزينات والأضواء ، وكثرت فيها الضجة ، وعمت الحركة ، وانتشر الناس في جميع الأحياء والشوارع ، يزاحمون السيارات وتزاحمهم ، لا سيما على الطرقات المؤدية الى منطقة المعرض .

أما هذا المعرض الدولي فقد أقيم على أرض مساحتها ٢٠٠ ألف متر مربع ، تقع عند مدخل دمشق الغربي ، على الطريق القادمة من بيروت . وقد بذل المشرفون عليه جهوداً جبارة وأبدعوا في تنظيمه وتنسيقه فجاء تحفة فنية رائعة ، ومفخرة يحق لسوريا أن تعتز بها ، اذ تجلى فيه الاتقان وحسن الذوق ، ومهارة التصميم ، وابداع التنظيم والادارة في كل ناحية من النواحي : في طرقاته وزيناته وأضوائه ، وفي حدائقه الجميلة ، ومطاعمه وملاهيه ، وفي أجنحة الدول المشتركة حيث



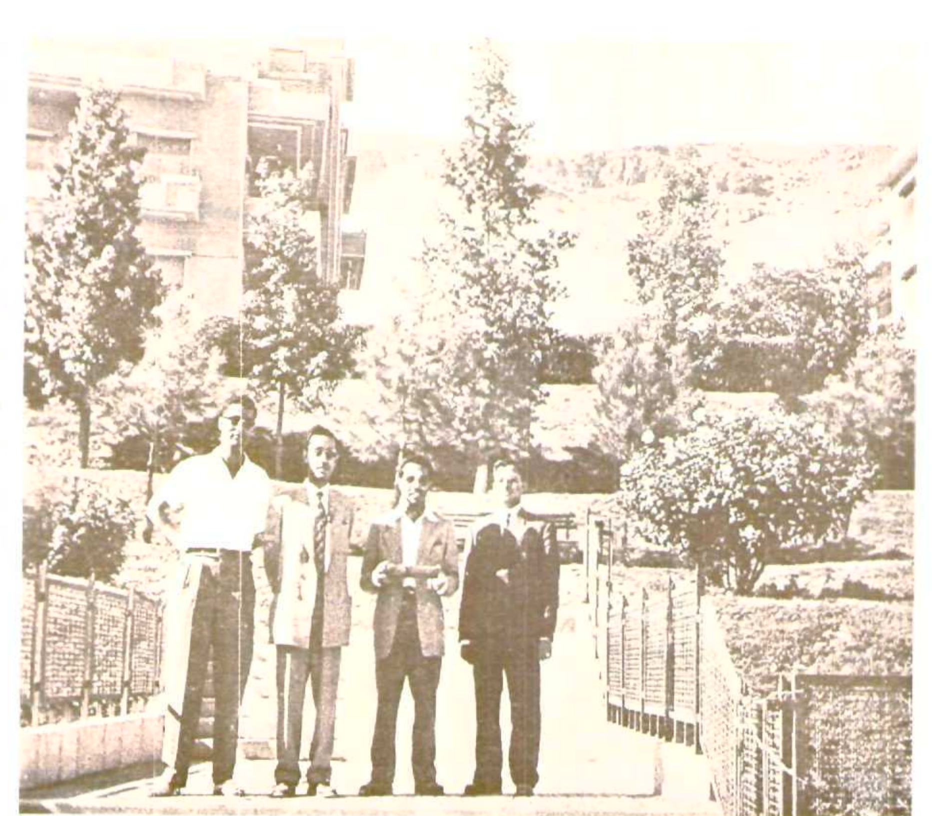
يقف امام جامع السلطان سليم المشهور في دمشق كل من ابن عم وابن اخ كاتب المقالة .

عرضت المعروضات المختلفة وصور التقدم الصناعي والاجتماعي في كل دولة .

ولا شك في أن المشرفين على المعرض قد وفقوا كل التوفيق في اختيار ضفتي نهر بردى مكاناً للمعرض ، لا سيما وان ادارة المعرض قامت بمد الجسور فوق النهر ، ورفعت منسوب المياه فيه بواسطة السدود الصغيرة ، وركزت الأنوار الملونة فوق مياه النهر بطريقة جذابة ، مما جعل النزهة في القوارب الصغيرة عبر تلك المياه الهادئة من أمتع وسائل التسلية البريئة في ذلك المهرجان الحافل .

ويكفي للدلالة على روعة هذا المعرض ونجاحه ، أن نشير الى الآلاف المؤلفة من الزوار الذين كانوا يؤمون دمشق من كل حدب وصوب ، من سوريين وغيرهم من مختلف الجنسيات الأخرى ، ليشاهدوا المعروضات المتنوعة للدول الست والعشرين المشتركة ، والتي أشرف على اجنحتها عدد كبير من الاختصاصيين والمهندسين ، ورجال الأعمال وأصحاب الوكالات التجارية ، وممثلي بيوت التجارة والصناعة . فقد كان قطار عمان وحده يحمل الى دمشق كل يوم ما لا يقل عن ثلاثة آلاف زائر ، كما كانت السيارات القادمة من بيروت تحمل ما لا يقل عن عشرة آلاف زائر يومياً ، هذا فضلاً عن الآلاف التي كانت تهبط الى دمشق بواسطة الطائرات .

تركت دمشق مع صديق لي صباح الأربعاء في العاشر من محرم ، ووجهتنا بيروت ، عاصمة لبنان . والطريق بين دمشق وبيروت تستغرق حوالي ساعتين في السيارة الصغيرة يقطعها المسافر دون ان يشعر بالوقت ، اذ تفتنه مشاهدة الحقول الخضراء ، والمزارع الحديثة ، وأشجار الفواكه المثقلة بالثمار ، ومناظر القرى الآهلة بالسكان ، والمنتشرة على جانبي الطريق ، لا سيما في سهل البقاع ،



كاتب المقالة في حديقة حي « ابو رمانه » احد احياء السكن الجديدة في دمشق ، ويقف الى يساره السادة حسن علي ابو السعود ، فسليمان حسن ، فعبد الواحد حسن الشيخ علي الحنيزي .

يرى في هذه الصورة كاتب المقالة واقفاً تحت ظلال اشجار الارز الشهيرة في لبنان .



وعـــلى ذرى الروابي والجبال ، حيث يرى الفلاحين يملأون الحقول ، وكلهم حيويـــة ونشاط ، يقطفون الثمار ، ويحصدون الغلال ، ويطربون المارة بحدائهم وأهازيجهم . وكذلك يجد المسافر على طول الطريق اكواخاً خشبية صغيرة اقيمت خصيصاً لبيع الفواكه الرطبة والمرطبات للراغبين من ركاب السيارات ، مما يذهب عنهم الكثير من عناء السفر ومشقاته .

وصلنا بيروت حوالي الظهر ... وبيروت مدينة جميلة ، مترامية الأطراف ، ممتـــدة العمران ، صاخبة ، دائمة الحركة ، لا تهدأ ولا تني ، لا ليلاً ولا نهاراً ... وهي مدينة مضيافة كثيرة الفنادق والمعاهد العلمية ، يؤمها في كل عــــام الآلاف من السيّاح وطلاب العلم . وهي جميلة الشطآن والخلجان ، ممتعة بجوها ، ومرح أهلها ، وحسن وفادتهم الا أنها حارة نوعاً ما في فصل الصيف ، ولذلك فان الكثيرين من اهلها يهرعون في ذلك الفصل الى المصايف الجبلية ، القريبة من المدينة ، هرباً من القيظ ، وسعياً وراء الطقس اللطيف ، والنسيم العليل ، والمناظر الطبيعية الخلابة .

ونظراً لاشتداد الحر في اليوم الذي وصلنا فيه فقد وقع اختيارنا على بلدة برمانا لقضاء بضعة أيام فيها . وتبعد برمانـــا عن بيروت بالسيارة حوالي نصف ساعة ، صعوداً باتجاه الشرق ، وترتفع عن سطح البحر ٧٨٠ متراً . ثم انها تمتاز بمناخها الطيب ، ولطافة أهلها ، ونظافتها وهدوئها ، وغاباتها الوارفة الظليلة ، ومعظمها من أشجار الصنوبر . وهذه البلدة الوادعة بين غابات الصنوبر تطل من ناحية الغرب على القسم الساحلي من لبنان الأوسط بما في ذلك مدينة بيروت ، ومن ناحية الشرق والجنوب تطل على واد سحيق يجري في أسفله النهر المعروف باسم (نهر بيروت) .

وقد أمضينا بضعة أيام في برمانا ، كان لها أطيب الأثر في نفوسنا ، وكنا نتمنى لو طالت المدة ، لولا رغبتنا الملحة في السفر الى شمال لبنان ، حتى يتسنى لنا رؤية اكبر عدد من المصايف التي لم نشاهدها من قبل ، ولذلك توجهنا نحو مصايف الأرز الشهيرة .

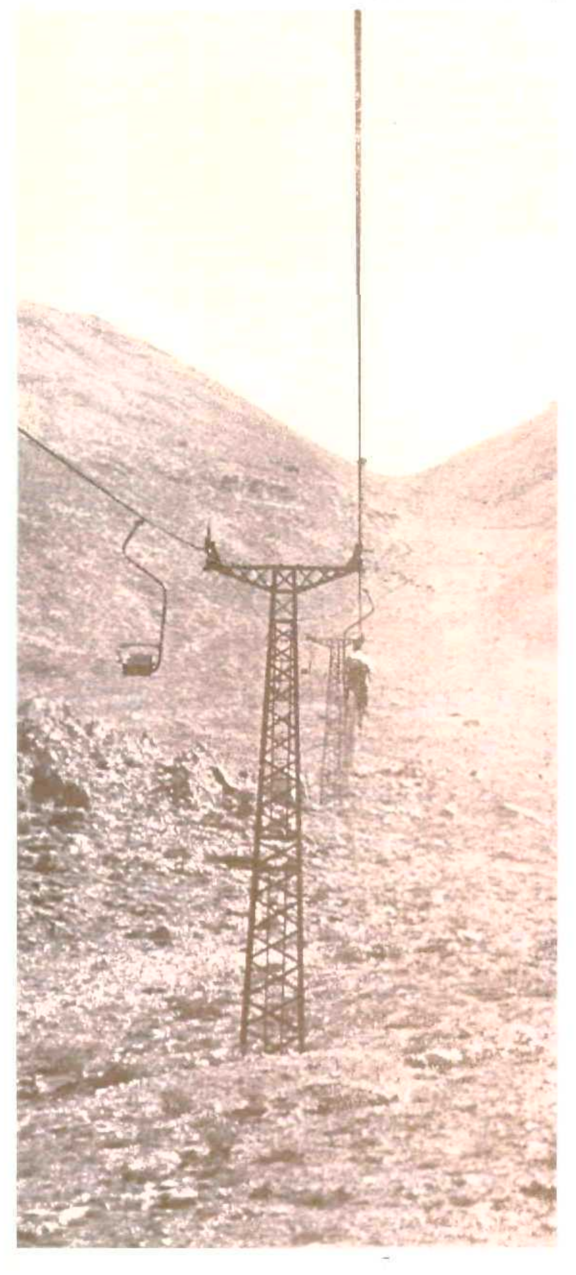
سلكنا الطريق الساحلية ، حتى وصلنا الى مدينة طرابلس ، في شمال لبنان . ومن هناك أقلتنا السيارة الى مصايف منطقة الأرز ، فمررنا بمصيفي اهدن وبشري المشرفين على وادي نهر قاديشا . وكان امتداد الوادي وتلون الأرض على جانبيه حسب ألوان المزروعات يشرح الصدر ويزيـــد من اعجابنا بخصوبة اراضي لبنان ، وسحر طبيعتها .

وأخيراً وصلنا الى مشارف الأرز . ونظراً لعلو القمة ، ووعورة الطريق اليها فقد تركنا السيارة ، وركبنا المصاعـــد الكهربائية التي أخذت تنطلق بنا نحو الأعالي . وكان يغلب علينـــا ، ونحن اذ ذاك معلقون في الهواء ، الشعور بالفرحة والانشراح والاستمتاع بطرافة الرحلة ، وروعة المناظر من حولنا ومن تحتنا . الا ان هذه المشاعر كانت تخالطها بعض الرهبة والهلع ... ذلك ان المصاعد التي كنـــا نركبها لم تكن الا كراسي معلقة بأسلاك من الفولاذ ، يسيرها محرك مثبت في المكان الذي بدأنا منه .

ولعل الشعور بالراحة هـــذا مرده الى الهواجس التي تتوارد على مخيلة الانسان في مثل هذه الحالة ، مصورة له الهلاك الذي ينتظره عند تلك الأعماق السحيقة ، لو قدر للسلك الفولاذي ان ينقطع — لا سمح الله — ويهوي المصعد الى قعر الوادي ... ولكن الله لطف ، ووصل بنا المصعد بسلام الى القمة التي كانت تتوجها آنئذ بقايا الثلوج المتخلفة من فصل الشتاء وقد قيل لنا ان تلك المنطقة تزخر بالزوار طيلة اشهر الشتاء ، عندمـــا يرتدي الجبل حلة بيضاء من الثلج ، فيجتذب هواة التزحلق الذين تجمعهم نواد تشرف على اعدادهم وتدريبهم وتنظيم المباريات بينهم .

وبالقرب من القمة : شاهدنا ايضاً بضع شجرات من الأرز ، تربض في ذلك المكان القصي مزدهية مختالة بلونها الأخضر النقي ، وشكلها الهرمي ، وتاريخها الذي يرجع الى آلاف السنين . ومما يؤسف له انه لم يبق من هذه الشجرات التي يتخذها اخواننا اللبنانيون

يستعمل هذا المصعد الكهربائي المعلق في جبال الارز اللبنانية لنقل هواة التزحلق على الجليد في الشتاء والسياح في الصيف الى قمة الجبل .

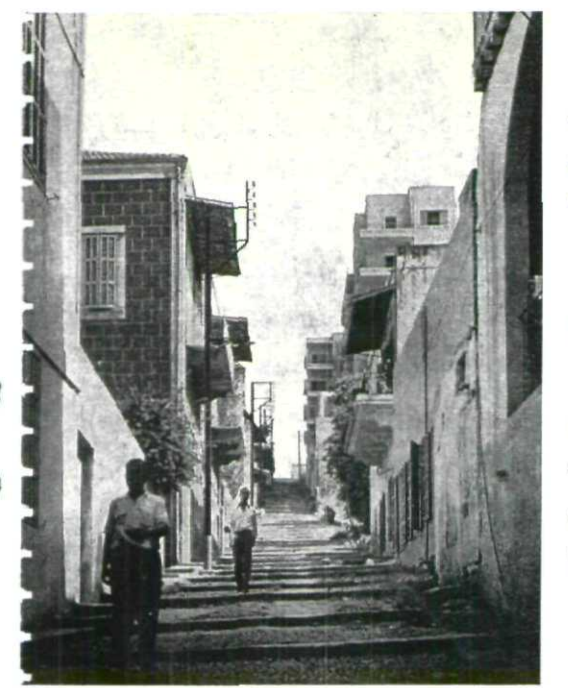


رمزاً وطنياً لهم ، الا عدد قليل جداً ، تحرص الحكومة اللبنانية على المحافظة عليه ، والحيلولة دون انقراضه .

وفي طريق عودتنا من الأرز عرجنا على مغارة قاديشا ، ذات الشهرة العالمية ، حيث استمتعنا بجمال منظر الرواسب الكلسية المتحجرة ذات الأشكال المختلفة ، التي يتدلى بعضها من سقف المغارة ، ويبدو البعض الآخر وكأنه نابت من أرضها . ولا بد للداخل الى هذه المغارة ، من اجتياز ممر صخري ضيق ، يضاعف المرور به الشعور بالخشوع ، والقشعريرة اللذين يبعثهما في النفس جو تلك المغارة البارد المظلم والهدير المتواصل الذي ينبعث من مياه نهر قاديشا المتدفقة .

هذه هي أهم المشاهدات التي أسعدني الحظ برؤيتها والاستمتاع بها خلال اجازتي ، والتي انصح اخواني وزملائي الذين يعتزمون قضاء اجازاتهم في سوريا ولبنان ان لا يفوتوا فرصة مشاهدتها .

زين سرحان



في بيروت ادراج (سلالم) طويلة يطرقها سكان بيروت عند انتقالهم من المدينة الى الاحياء العالية مثل درج غراهام ودرج الامريكان ودرج العكاوي المعروف بطلعة العكاوي .



في عالم الزيت

● انتهى العمل في بوبلير بولاية مونتانا (احدى الولايات الشمالية في الولايات المتحدة) من مد اول خط صنعت انابيبه كلها من مادة اللدائن (البلاستيك). ويقوم هذا الخط بنقل الزيت الخام من حقل منتج يقع في حوض ويليستون الى مركز للشحن على سكة الحديد الشمالية الكبرى . وهذا الخط الذي يزيد طوله على ٩ اميال هو اول خط من نوعه في العالم بأسره .

وقد اعد هذا الخط لنقل ٢,٥٠٠ برميل من الزيت الخام يومياً ، واضيفت اليه تسهيلات لزيادة طاقته في المستقبل .

ويمتاز هذا الخط البلاستيكي بشدة مقاومته للتآكل . وقد بلغ مجموع الأيدي العاملة التي استخدمت في مده — بما في ذلك حفر الخنادق ، ومد الأنابيب وتغطيتها ولفها — ستة رجال فقط . وتم وصل انابيبه كلها بعضها ببعض على جانب الخندق ثم انزلت دفعة واحدة بواسطة رجل واحد في خندق عرضه ٥ اقدام وعمقه ٤ اقدام .

(وورلد اويل)

● تحتفظ اليوم كاليفورنيا بأعلى رقم قياسي سجل ، حتى الآن ، في حفر آبار الزيت . فقد قامت شركة زيت اوهايو بحفر اعمق بئر في حقل بالوما بمقاطعة « كرن » وذلك الى عمق ٢١,٤٨٢ قدماً اي ما يزيد قليلاً على اربعة اميال !

(مجلة غاز)

● يقدر الخبراء ان الزيت المخزون في اراضي كندا قد ارتفع من ٤٥ مليون برميل في ١٩٤٦ الى اكثر من ملياري برميل في ١٩٥٣ . فبينما كان عدد الآبار التي حفرت في كندا الغربية اقل من ٦٠ بئراً في ١٩٤٦ ، و٢٥٠ بئراً في ١٩٤٨ ، فقد تم حفر نحو ٢,٢٠٠ بئر في ١٩٥٢ . ومنذ عام ١٩٤٧ بلغ مجموع الرساميل التي انفقت في صناعة الزيت ملياراً وثلاثمائة الف مليون دولار على الأقل ، وكان نصف هذا المبلغ تقريباً من مصادر امريكية .

(فايننشال تايمس)

بيروت
هذه اللؤلؤة على شاطئ المتوسط

الحلقة الثانية من سلسلة مقالات عن مدن الشرق الاوسط

بقلم جوزف صدقي
(محرر قسم الريبورتاج في جريدة « الجريدة » اللبنانية)

القسم الثاني والاخير

مدينة فوق التلال

تبلغ مساحة بيروت ۱۷۷۰ هكتاراً ، اما المساحة المسكونة فهي ١٤٢٠ هكتاراً .

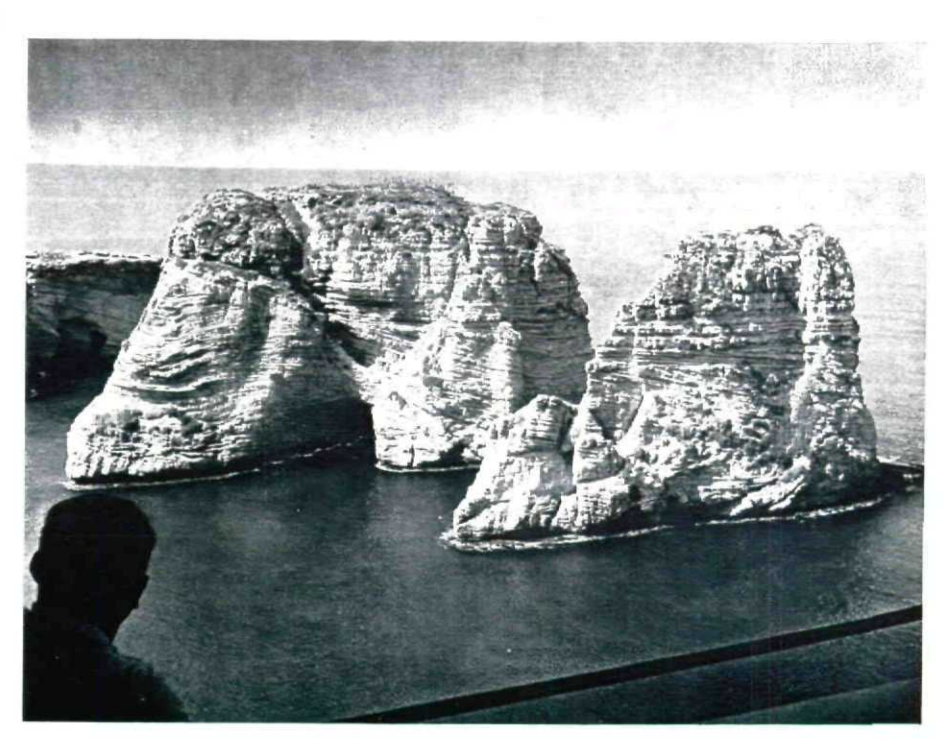
وتقع المدينة على مجموعة تلال تمتد من نهر بيروت حتى الروشة (من الشرق الى الغرب) ، وتصعد تدريجاً من شاطىء البحر حتى رأس بيروت ، والبسطة ، والناصرة ، والاشرفية ، (من الشمال الى الجنوب) . ثم تعود فتنحدر بامتداد يصل الى طريق صيداء ، وطريق فرن الشباك جنوباً ، ثم الى طريق الدورة ، شرقاً . وما زالت هناك ادراج طويلة يطرقها سكان بيروت ، عند انتقالهم من المدينة الى الاحياء العالية مثل : درج غراهام ، ودرج الاميركان ، ودرج مسعد ، ودرج جعارة ، عدا الطلعات مثل : طلعة العكاوي ، وطلعة الحاووز الخ ...

آثار هامة دفينة

ونتيجة للتطور العمراني ، غابت من قلب المدينة ، اسواق ومنازل قديمة ، كانت تقوم في ساحة المعرض الحالية ، وشارع فخر الدين . وقامت مكانها مكاتب شركات الطيران والتسفير ، وشركات الزيت ، والوكالات الهامة ، والمصارف ومئات المخازن ، ودار البريد والتلفون الآلي ، وتتوسط هذه الساحة « ساعة العبد » المواجهة للبرلمان اللبناني .

غير انه ما زالت هناك مخازن قديمة مبنية من عقود متينة ، تقع في محلة « سوق ابو النصر » ودرج « خان البيض » والتي يقال ان في بطن ارضها تقع مدرسة الحقوق الرومانية التي مر ذكرها آنفاً ...

وقد كشفت الحفريات ، عند ازالة الاسواق القديمة ، عن آثار رومانية هامة ، واهمها الاعمدة المنصوبة حالياً امام دار المتحف الوطني ، وهذه الاعمدة هي ما تبقى من قصر شادته ملكة الجليل « بارنيس » سرية الامبراطور الروماني « تيتوس » !



الروشة او الصخرتان في راس بيروت

امتداد العمران

وقديماً، كان « حي السراسقة » في المنطقة الشرقية الحي الوحيد في بيروت الذي كان يضم وجهاء المدينة واغنياءها ، والذي ما زالت تقوم فيه افخم القصور ، واجمل الحدائق . اما اليوم ، فقد امتد العمران الى بقية المناطق ، وخاصة الى المنطقة الغربية المواجهة للبحر الازرق الفاتن . . . وما زال العمران آخذاً بالامتداد جنوباً باتجاه المطار الدولي . فاذا بالتلال الرملية ، تتحول الى فيلات ، وقصور ، وحدائق وطرق معبدة ، هي فتنة للعين ، وبهجة للنفس .

بيروت نصف الجمهورية

وتزدحم بيروت بسكانها الـ ٥٥٠ الفا ! واذا عرفنا ان عدد سكان الجمهورية اللبنانية ، هو مليون وثلثماية الف نسمة ، تكون بيروت ، والحالة هذه ، نصف الجمهورية !

وقد سببت هذه الزحمة متاعب للمسؤولين ... فكانت هنالك ازمة مياه ، وازمة تلفون ، وازمة كهرباء ، وازمة سير ! وقد وجد المسؤولون حلاً لجميع هذه الازمات ، ما عدا ازمة السير . . . اذ ان هناك ١٥ ألفاً من اصل الـ ٢٠ ألف سيارة التي تسير على طرقات لبنان ، تتجول في شوارع العاصمة يومياً ، خاصة في « ساحة البرج » الضيقة التي تضم عدداً من المقاهي والملاهي والمطاعم والمخازن ومواقف الترامواي ، وسيارات الأحياء !

باريس الشرق !

ويتألف سكان العاصمة من مزيج عجيب غريب ، في العادات ، والمذاهب ، والاجناس ، والقوميات . وتعانق القبعة الطربوش ، ويختلط « الشروال » بالملابس الافرنجية ... غير ان جميع هؤلاء ، يعيشون بعضهم مع بعض في انسجام وسلام ووئام .

وتبدو بيروت ، في اناقتها وبذخها ، في فنادقها العصرية في نوادي الفروسية والنوادي الرياضية ، وسباق الخيل ، وصيد الحمام ، في بولفاراتها وحدائقها ، في منتزهاتها وحماماتها البحرية ، كأنها « باريس » الشرق !

مدينة الاشعاع الفكري

ويطلق على بيروت اسم مدينة الاشعاع الفكري ، لانها تضم ٣ جامعات كبرى هي : الجامعة اللبنانية ، والجامعة الامريكية ، وجامعة القديس يوسف . وهي تضم ايضاً



قسم من ساحة الشهداء في بيروت

العديد من الكليات والمدارس ، والمعاهد المهنية . وفيها التعليم العالي : الآداب ، والحقوق ، والاقتصاد السياسي ، ثم الطب والصيدلة ، ثم الهندسة المدنية ، والمعمارية ، والميكانيك ، والكهرباء ، واللاسلكي ، ثم الفنون الجميلة على انواعها . . . ويبلغ عدد المدارس الرسمية والخاصة في بيروت وحدها ، ٢٣١ ، والمعلمين ٢٤٩٦ ، والتلامذة ٥٨،٥٨٨ وجلّهم من لبنان والبلدان العربية . وفي بيروت ، عدد كبير من الجرائد اليومية والمجـلات الاسبوعية والشهرية ! وسبع مكتبات عامة ، ومتحف يضم اندر واثمن التحف ذات الصلة بتاريخ لبنان ، ومنها ما يرتقي الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد !



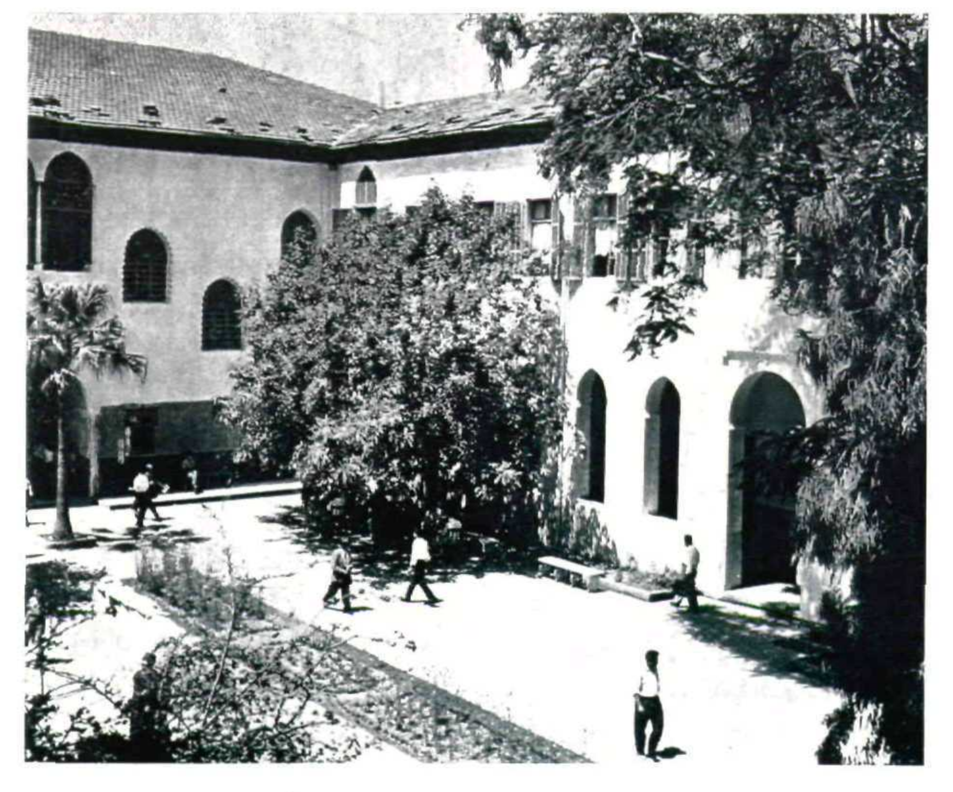
ساحة النجمة ، وتبدو في وسطها ساعة ميشال العبد ، والى اليمين بناية البرلمان اللبناني حيث تمت فيه مراحل الاستقلال في تشرين الثاني عام ١٩٤٣

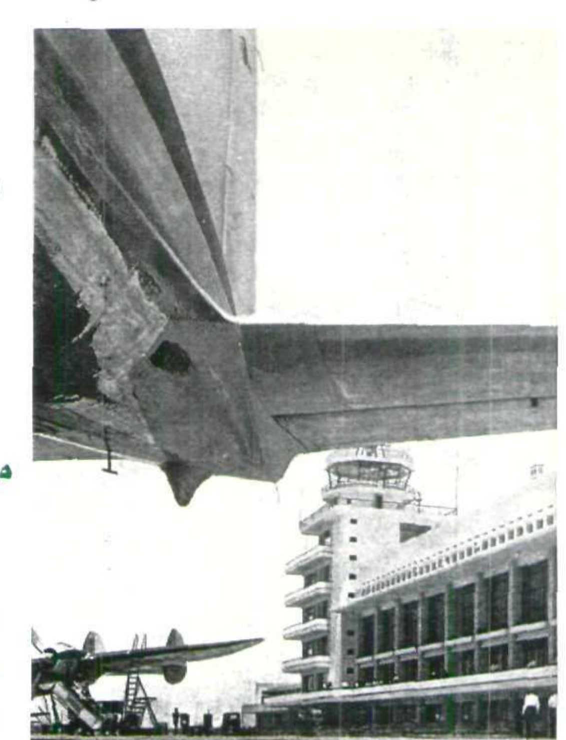
اكفأ الصّناعات

وفي لبنان ، ١٩٤٩ مصنعاً ومعملاً ، بعضها من اكفأ المصانع العالمية تجهيزاً آلياً ! ويبلغ الرأسمال الموظف فيها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية ! وأغلب هذه المصانع يقوم في جوار بيروت ، في منطقة تمتد من نهر بيروت ، الى برج حمود ، فالدورة ، فسن الفيل ، فبولفار الحدث ، فالحازمية ، فالطيونة ، فالشياح فحرج بيروت .

وهذه المصانع تنتج جميع الصناعات ما عدا الثقيلة منها . وهي تمتاز بصناعة النسيج القطني ، والصوفي ، والحريري ، والدباغة ، والدويا ، والمصابيح الكهربائية ، والخراطة ، والموبيليـا ، والمعجنات ، والشكولاه ، والصابون ، والزيوت ، والاسمنت ، الخ . . . وباستطاعة هذه المصانع سد احتياجات الاقطار العربية كافة !

قصر العدل في بيروت





مطار بيروت الدولي في خلدة ، ويعتبر من احدث المطارات في العالم .

بيروت
ملتقى قارات وحضارات !

وهكذا اصبحت « بيروت » بفضل صناعتها المتقدمة ، وتجارتها العالمية ، وبفضل مينائها الذي يعتبر عروس الموانئ في شرقي البحر المتوسط ، والذي تؤمه البواخر من جميع انحاء المعمورة . . . وبفضل مطارها الدولي الذي يعتبر من احدث المطارات في العالم ! والذي بلغ ما هبط فيه من سياح وزوار وترانزيت ، في العام الفائت ٢٥٠ ألف نسمة !

وبحكم وضعها الجغرافي ، كملتقى لقارات وحضارات شرقية وغربية ، اصبحت باباً لآسيا ، والشرق ، وسوقاً طبيعياً للبلاد العربية !

هذه هي « بيروت » عاصمة لبنان ، التي ستظل محط انظار الشرق والغرب ، واللؤلؤة المشعة ابداً على شاطئ البحر المتوسط !

جوزف صدقي

زاوية الرياضة

مباراة كبرى بميدان الظهران الرياضي

حقاً انها مفاجأة رياضية سارة حظي بها الجمهور العربي بمنطقة الظهران ، وانا من الذين ساعدهم الحظ لمشاهدة هذه المباراة الشيقة التي كانت مظهراً من مظاهر الشجاعة والاقدام والفن والذوق العربي السليم ، حدث هذا يوم الجمعة بتاريخ ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ عندما التقى المنتخبان للفرق الرياضية بالظهران وكانت تحمل كل منها اسمها وهي المنتخب العربي ضد المنتخب الايطالي .

وما ان حانت الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم حتى اتت وفود المتفرجين من مناطق رأس تنورة ، بقيق ، الدمام ، الخبر ، بالاضافة الى من بالظهران ، وامتلأت المقاعد المعدة للجلوس ، رغم كثرتها ، وبقي قسم كبير من المشاهدين واقفين لمراقبة المباراة باهتمام بالغ ، وما ان قاربت عقارب الساعة تشير الى الرابعة حتى نزل اشبال العروبة يركضون الى ساحة الميدان رافعين رؤوسهم مدفوعين بهتافات الجماهير ، وتبعهم ابناء روما فقوبلوا بمثل ذلك من الهتاف والتصفيق ، وابتدأ اللعب وتناقلات الكرة بين ارجل الفريقين فجال الايطاليون جولتهم وواصلوها رميات موزونة مع ضربات كانها السهام ، فتصدى لها العرب مما حالوا دون وصولها الى مرماهم .

وكر الايطاليون مرة ثانية وثالثة حتى سجلوا الاصابة الاولى . وهنا حمي وطيس اللعب بين الفريقين ، واخذ لاعبو الفريق العربي يكرون على مرمى الفريق الايطالي ، حتى احرز العرب على الايطاليين ضربة جزاء ، فضرب الكرة اللاعب علاء الدين ، واتخذت الكرة طريقها شكل زاوية حادة فأومأ لها اللاعب محمد زايد ايماءة برأسه اسكنتها شباك مرمى الايطاليين فسجلت اصابة التعادل .

تحفز الفريقان وازداد حماسهم ، وفجأة سطع نجم اللاعب نور الدايم ، قلب الدفاع العربي ، وقام بتوزيعات موزونة كانت سبباً

من اسباب النصر وظهر التعاون بين افراد الفريق العربي ، فسجلوا الاصابة الثانية ، وكانت ضربة جزاء اخرى سددها علاءالدين واذ باللاعب العربي (بيقو) يجول جولة فنية ويسجل الاصابة الثالثة ، وبعد جهود جبارة بذلها الفريق الايطالي استطاع ان يسجل الاصابة الثانية ، وهنا برز لاعب ناشىء هو السيد ابراهيم عبدالعزيز (الفحمة) فجال هو الاخر جولة فنية وسجل الاصابة الرابعة ، ثم اعقبه (بيقو) وسجل الاصابة الخامسة. وانتهت المباراة بفوز فريق العرب بخمس اصابات ، مقابل اصابتين احرزها فريق ايطاليا ، وقد تسلم فريق العرب الكأس الفضية .

خرج الجميع وهم يشكرون دائرة الترفيه بشركة الزيت العربية الامريكية التي اتاحت لهم فرصة مشاهدة هذه المباراة الشيقة. والحق يقال ان السيد محمد جمعة قام بقسط وافر ، بفضل تعاونه مع الفرق الرياضية بمختلف المناطق لجعل هذه المباراة مباراة الموسم ، وقد اظهر كل من الفريقين روحاً رياضية عالية ومقدرة فنية كبرى .

بشير جودة



السيد محمد جمعة ، احد موظفي دائرة الترفيه بمنطقة الظهران رافعاً بيده الكأس الفضية التي منحت للفريق الفائز ، وقد كان السيد محمد حكماً في هذه المباراة .

لاعبو الفريق العربي والفريق الايطالي اثناء المباراة .



ماذا يفعل هؤلاء

اختبر معلوماتك



٢ – هل هذا الشاب :

أ – يساهم في تعبيد ملعب لكرة القدم ؟
ب – يدفع جرارة (تراكتور) ؟
ج – يدير آلة لتخطيط الطرق ؟



١ – يشحن هذان العاملان نوعاً من العدة في عربة كبيرة لاستعمالها في :

أ – رش طلاء العمارات المبنية حديثاً .
ب – رش الماء على البلوكات المسلحة كي تتصلب كما يجب .
ج – رش د. د. ت.

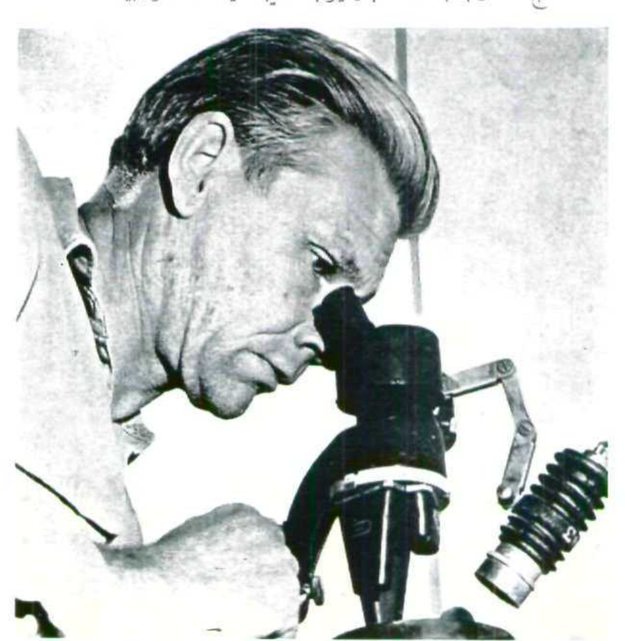
٤ – هل هذا الفتى يحمل :

أ – قضباناً من الديناميت؟
ب – قوائم المرمى (الهدف) لتثبيتها في ملعب جديد لكرة القدم؟
ج – بعض قطع الغيار لسيارة الشحن التي وراءه؟

٣ – يلعب هذا الرجل دوراً هاماً في اعمال التنقيب عن منابع الزيت في البلاد العربية . وبهذا المجهر يختبر في هذه الصورة :

أ – جزئيات من الزيت لفحص تركيبها الكيمائي .
ب – عينات بعض المواد الموجودة في اعماق الارض .
ج – زجاجات اختبار يوجد عليها عينات مكروبية .





انظر الاجوبة على الصفحة ١٩

هواية جمع الطوابع

[بقية المقال المنشور على الصفحة ٧]

جمال النقش حداً كبيراً . من قبيل ذلك ان فرنسا ، بصفة خاصة ، تفتخر بجمال نقش طوابعها . كما ان بعض الدويلات الأوروبية الصغيرة ، مثل سان ريمو وليشنستين ، تعتمد في دخلها اعتماداً كبيراً على جمال نقوش طوابع البريد التي تصدرها . والواقع ان سان ريمو تصدر طوابعها لغـاية واحدة هي ارضاء أصحاب الهواية . يؤيد ذلك أن مساحة هذه الدويلة هي من الصغر بحيث لا تحتاج الى استهلاك العدد الكبير من الطوابع البريدية التي تصدرها .

ولعل من الأسباب الرئيسية التي تساعد على شيوع هذه الهواية سهولة الحصول على الطوابع ، اذ جل مـا تتطلبه من جهد هو تلقي الرسائل ، لا سيما الخارجية ، اوالتعرف على من يجمع الطوابع . وبالاضافة الى هذه المجموعة التي عرضتها المكتبـة الفنية التابعة لدائرة التدريب ، فان هذه المكتبة تحتوي على كتب عـدة تتعلق بهواية جمع الطوابع وجداول خاصة للطوابع التي تصدرها كل دولة متضمنة قيمة كل منها .

ويقول المشرفون على المكتبة الفنيـة ان العرض الآنف الذكر ان هو الا حلقة من سلسلة معارض من هذا النوع تعتزم المكتبة الفنية القيام بها بين حـين وآخر ، آملة ان تتمكن بذلك من تأدية الخدمات النافعة لروادها .

مطالعات خفيفة ...

أسر المؤذن صالح وضيوفه

قال محمد بن خـالد : كنا يوماً بدار صالح بن علي ببغداد ، ومعنا جماعـة من اصحابنا ، فسقط على سطح البيت ديك طار من بيت دعبل ، فلما رأيناه قلنا : هذا صيدنا ، فأخذناه .

فقـال صالح : ما نصنع به ؟ قلنا : نذبحه ، فذبحناه وشويناه . وخرج دعبـل فسأل عن الديك فعرف انه سقط في دار صالح ، فطلبه منا فجحدناه ، فلما كان من الغد خرج دعبل ، فصلى الغداة ، ثم جلس على المسجد ، وكان ذلك المسجد مجمع الناس يجتمع فيه جماعة من العلماء ، وينتابهم الناس . وقال :

أسر المؤذن صالح وضيوفـه
أسر الكمي هفا خلال المآقط (١)
بعثوا اليـه بنيهم وبناتهم
من بين ناتفة وآخر سامط (٢)
يتنازعون كأنهم قـد أوثقوا
خاقان او هزموا قبائل ناعط (٣)
نهشوه فانتزعت له اسنانهم
وتهشمت أقفـاؤهم بالحائط

فكتبها الناس عنه ومضوا ، فقال لي أبي – وقد رجع الى البيت – ويحكم ! ضاقت عليكم المآكل فلم تجدوا شيئاً تأكلونه سوى ديك دعبل ، ثم انشد الشعر وقال :

لا تدع ديكاً ولا دجاجة تقدر عليه الا اشتريته ، وبعثت به اليه والا وقعنا في لسانه ، ففعلت ذلك !

(١) المأقط – موضع القتال ، والكمى – الشجاع .
(٢) سمطه – نتف ما عليه من الريش .
(٣) ناعط – قبيلة من همدان .

من كتاب «قصص العرب»

أجوبة اختبر معلوماتك

١ – الجواب :

ج–هذان الرجلان عاملان لأحد المقاولين الذين ساهموا في رش الد. د. ت. للقضاء على الملاريـا في واحة القطيف خلال فصل الخريف الصارم .

٢ – الجواب :

ج–ان هذا الشاب يدير آلة لتخطيط الطرق . وتخطيط الطرق هو من الاعمال الفنية العديدة التي يقوم بها موظفو ارامكو .

٣ – الجواب :

ب–ليس هذا الرجل طبيباً ولكنه جيولوجياً يفحص عينات من الحصوات الموجودة داخل الارض في البلاد السعودية كي يستفيد منها على الحصول على منابع بترولية جديدة .

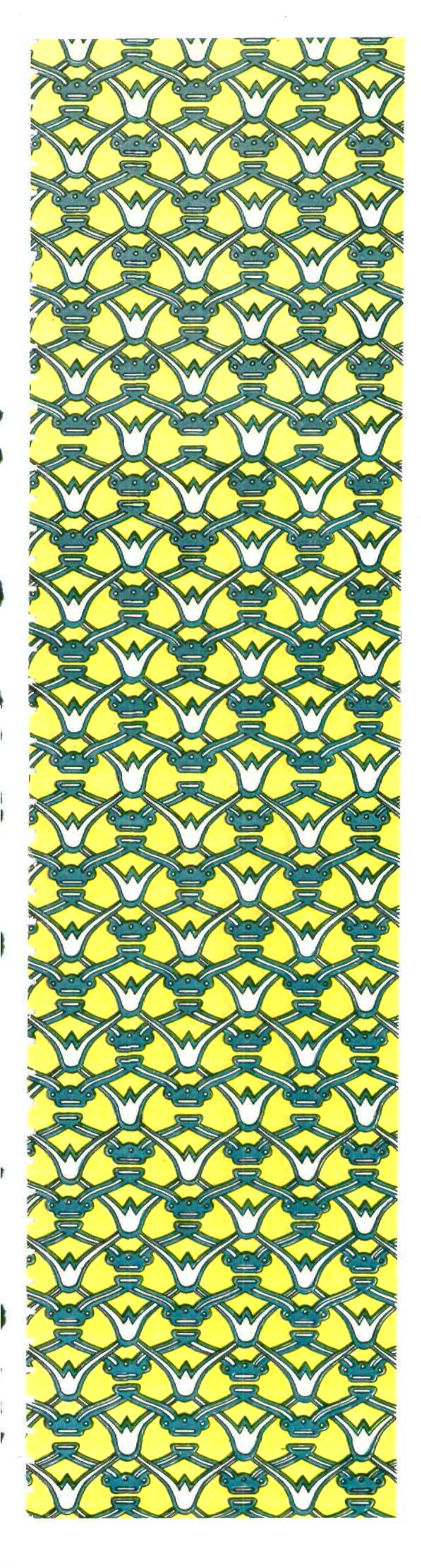
٤ – الجواب :

ا–ان الديناميت الذي يستخدم لسبر غور الاهتزازات الارضية بواسطة فرق التنقيب التابعـة لشركة ارامكو ، ينقل باوعية كالتي تبدو في الصورة . وتوضع هذه الاوعية في حفر عميقة في الارض ثم يجري بعـد ذلك تفجير الديناميت وتشير الموجات النـاشئة عن الرجة التي يحدثها الانفجار والمسجلة عـلى اجهزة السيزموغراف الى نوع التراكيب الصخرية الواقعة تحت رمال الصحراء العربية .



صورة الغلاف

ظهر في صورة الغلاف لهـذا العدد احد لاعبي الفريق العربي الملقب بـ (بيقو) وهو يحاول تصويب الكرة الى مرمى الفريق الايطالي ، ويجد القارىء الكريم وصفاً شاملاً لتلك المباراة الشيقة على الصفحة ١٨ من هذا العدد .



اقوال في الرجال

الرجال ثلاثة : رجل كالغذاء لا تستغني عنه ، ورجل كالدواء لا تحتاج اليه الا حيناً بعد حين ، ورجل كالداء لا تحتاج اليه ابداً . (الحسن بن علي رضي الله عنه)

ارى الرجل فيعجبني فاذا قيل لا مهنة له سقط من عيني. (عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

رأس الرجل العدم الرأي كمقبض الباب ، يستطيع ان يديره كل انسان. (توماس كارليل)